

شرك المحبة - فضيلة الشيخ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

شرك المحبة الاخوة شرك خفي جدا كما قال ابن تيمية رحمه الله تعالى لا يكاد يسلم منه احد من الناس الا من رحم الله حقا شرك المحبة وهو المقصود هنا في كلامه من الشرك الاصغر - [00:00:00](#)

قد يكون ايضا من الشرك الاكبر من يحب اه هذا القبر في صرف له العبادات ويعبده ويعظمه ويطوف حوله ويصلي له فهذا يعني شرك اكبر لكن ايضا شرك المحبة شرك اصغر - [00:00:16](#)

يتسلل في القلوب بدون شعور كم من الناس الان من امتلأت قلوبهم بمحبة شهوات الدنيا متنوعة فلان اصلا حياته كلها لاجل التجارة ولالجل المال فلان حياته كلها في العقارات يصبح ويمسي عليها - [00:00:37](#)

حتى اذا نام وضع جنبه على فراشه يفكر. ايش غدا سيكون انمي هذا المال وابدا عندنا صفقة هم استولى على قلبه وفلان همه في المباريات وحب هذا الفريق وهذا النادي عنده شيء عظيم جدا - [00:00:58](#)

حتى اذا خسر هذا النادي ممكن يبكي هذا ما يأتي الا عن حب شديد في القلب وفلان والعياذ بالله تعلق قلبه بامرأة. حبها حبا شديدا حتى ممكن يكلمها بالساعات. وما يشعر بنفسه - [00:01:18](#)

لو اطال الامام قليلا في صلاته يسمع كلام الله تعالى يتضايق ويشعر بالهم لكن ممكن ان يسمع كلام هذه المرأة بالساعات وما يشبع هذا كيف يأتي يأتي بالحب وهكذا محبوبات متنوعة - [00:01:36](#)

فلان احب شي عنده المنزلة والسمعة والترقية في العمل ويسعى لاجل هذا وهكذا تختلف محبوبات الناس. لكن كل هذه المحبوبات تفنى وتزول وتذهب ستزول كل الاعمال التي تعلق بها فكل محبة تعلقت بغير الله - [00:01:59](#)

فهي عناء وتعب في الحقيقة خسارة اذا اجعل محبتك للباقي. محبة باقية لذلك الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين لانهم اجتمعوا على محبة الله تحابوا في الله يذكر بعضهم بعضا بالله بطاعة الله - [00:02:25](#)

تستمر هذه المحبة الى يوم القيامة في الجنة لكن شوف الخليل مع خليفه يخاصمه يوم القيامة. وتتحول محبة الى عداوة ما كانت لله. كانت لاجل الدنيا وغدا لما ينكشف الغطاء يقول نعم انت السبب في ضلالي. انت السبب في عذابي - [00:02:52](#)

يتلاعبون ويتخاصمون اذا المحبة النافعة المحموده هي المحبة في الله نلاحظ ان هذا موجود بكثرة في حياة الناس لكن والله هذا امر يعني في غاية الاهمية فعلى المسلم ان يعالج قلبه ما ترك قلبه يعيش في مرض محبة غير الله هذا من اشد الامراض على القلب لانه اذا استولت - [00:03:14](#)

محبة هذا المحبوب على قلبك كل شيء في حياتك يكون لاجله حتى ممكن صلاتك وانت تصلي الان كثير من الناس ليش يقول انا ما اخشع في صلاتي تقول في ايش تفكر - [00:03:44](#)

والله واحد يقول لي انا اول ما اصلي فكر في صورة فلانة تأتي في صلاتي كل شيخ والله غصبا عني ليش لماذا وصلنا الى هذا الحال لان الاخوة اصبحت اوقاتنا وحياتنا لغير الله - [00:04:00](#)

يصبح الواحد منا يمسي مسألة هل قلت لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مئة مرة. يقول لك لا هل قلت سبحان الله وبحمده مئة مرة؟ يقول لك لا - [00:04:17](#)

كم مرة صليت على النبي صلى الله عليه وسلم اليوم؟ كم قرأت القرآن اليوم كم صليت من السنن والنوافل اليوم؟ ما فعلت شيئا طب كيف تريد قلبك يتعلق بالله ويحب الله؟ - [00:04:30](#)

بماذا كنت تفعل؟ مع من كنت تتكلم؟ كيف كنت تقضي وقتك؟ كله لاجل الدنيا هذي خطورة حب الدنيا بمختلف شهواتها قال النبي صلى الله عليه وسلم قال والله ما الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم - 00:04:42

يتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم واعظم هلاك هذا الهلاك المعنوي فساد القلوب. بمحبة الدنيا ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم. تعس انه جعل محبته وحياته همه لغير الله - 00:05:06 وضاعت حياته سدى فايك اياك ان تهمل قلبك تجعل قلبك يتعلق بغير الله - 00:05:28